

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 83

محمد بن صالح العثيمين

يا محمد اسمك محمد كيف تسأل هذا السؤال تسمع ان الرسول نهى عن هذا هل هذا العبث انما بهذا قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله نقول هل الصحابة اذا نهاهم عن رسول يقولون يا رسول الله - [00:00:17](#)

اجيبو نعم لا اذا سبحان الله الانسان يسمع الرسول يقول افعل هم يقولون وجوب للاستعداد او لا تفعل وظيفتنا ان نقول سمعا وطاعة لا قال المصنف رحمه الله تعالى في سياق الاحاديث في باب ادب الخلاء - [00:00:38](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر من قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:10](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى في سياق الاحاديث في باب ادب الخلاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر - [00:01:39](#)

من قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر. متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اذا وتم - [00:01:54](#)

ما ان وعنزة يستنجي بالماء. متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود - [00:02:15](#)

وقال ابو داود هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد. رواه - [00:02:38](#)

رواه ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتي دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليتردي لبوله - [00:02:55](#)

رواه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي رواه الترمذي وابو داود والدارمي - [00:03:15](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. وامر بثلاثة احجار - [00:03:37](#)

ونهى عن الروثة والرمة ونهى ان يستطيب الرجل يمينه ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل يمينه. رواه ابن ماجه والدارمي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه - [00:03:57](#)

وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى. رواه ابو داود وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة اجاري يستطيب بهن - [00:04:22](#)

فانها تجزئ عنه. رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن. رواه الترمذي والنسائي الا - [00:04:41](#)

انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن وعن رويفا ابن ثابت رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجد برجيع - [00:05:05](#)

دابة او عظم فان محمدا بريء منه. رواه ابو داوود بسم الله الرحمن الرحيم. هذه احاين في بيان اداب من اداب قضاء الحاجة وغيرها دلت على اشياء منها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر من توشاً ان يستنفر - [00:05:28](#)

يستنثر يعني يخرج ما في انفه من اذى ويكون هذا بعد استنشاق الماء فيستنشق الماء اولاً ثم يستنثر ثاني ثم يستنثر ثانياً لتنظيف باطن انفه كما انه اذا تمضمض ينظف بذلك - [00:05:58](#)

فمه ومنها ايضاً ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر من من استجمر ان يوتر تجمر يعني ازال القدر عن ذكره او جبره بعد البول او الغائط بالاحجار وشبهها - [00:06:20](#)

امنه ان يوتر يقطع على ثلاث فان انقى والا زاد رابعة فاذا انقى زاد خامسة ليوتر واذا اوتر بخامسة قطع وان اوتر بسادسة زاد سابعة وعلامة الانقاء ان يعود الحجر - [00:06:45](#)

بعد مسحه خالياً من من القدر هذه هي العلامة هذا بالنسبة للاستجمار بالاحجار. والمناديل وشبهها اما الاستنجاء بالماء فعلمة مهري ان يعود المكان كما كان قبل وجود القدر ومع القدر يكون لزجا - [00:07:13](#)

فاذا زالت هذه اللزوجة وعاد كما كان فقد طهر ومن هذا مما دلت عليه هذه الاحاديث ان الانسان لا يستنجي باقل من ثلاثة احجار وسبق الكلام على هذا ومما دلت عليه هذه الاحاديث حديث رويها - [00:07:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخبره ان الحياة او توقع ان الحياة ستطول به وامره ان يخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع او عظم فان محمدا بريء منه عليه الصلاة والسلام - [00:08:06](#)

والشاهد استنجى برجيعنا او عظم فان محمدا بريء منه وقد سبق الكلام على هذا كله نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والصالح انه على كل شيء قدير اذا توشاً او اذا بالغ - [00:08:28](#)

نثر الذكر بعد البول بدعة ومسحه ايضاً من اسفل بدعة وهو سبب لسلس البول نسأل الله العافية وانت اذا خرجت من البول اغسل رأس الذكر وما تخشى ان يكون اصابه شيء من من البول فقط - [00:08:50](#)

ولا تتجاوز هذا لانك ان بقيت تعصر الذكر فربما تؤثر على القنوات البولية فتتجراً من داخل او يعتريها قال اوامر تجعلك طبيعياً متى انقطع البول تغسل رأس الذكر وما تخشى ان يكون اصابه شيء من البول وينتهي الموضوع - [00:09:12](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فمات - [00:09:42](#)

تخلل فليلفظ وما لك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتي فليستتر ومن لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره. فان الشيطان يلعب بمقاعد بني - [00:10:02](#)

من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. رواه ابو داوود وابن ماجة والدارمي. وعن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمة ثم يغتسل فيه او - [00:10:22](#)

توشأوا فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابو داوود والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرهما ثم يغتسل فيه او يتوشأ فيه وعن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في حجر - [00:10:42](#)

ابو داوود والنسائي وعن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا من الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل. رواه ابو داوود وابن ماجة. وعن ابي سعيد - [00:11:06](#)

ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم يتحدثان فان الله يمقت على ذلك. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة. وعن زيد ابن ارقم رضي الله عنه - [00:11:26](#)

قال وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتي احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث. من الخبث والخبائث. رواه ابو داوود - [00:11:46](#)

ابن ماجة وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين جني وعورات بني ادم اذا

دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال هذا حديث - [00:12:08](#)

غريب واسناده ليس بقوي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي الترمذي وابن ماجه والدارمي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في ثور او ركوة - [00:12:28](#)

فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ. رواه ابو داوود. وروى الدارمي والنسائي معناه وعن الحكم بن سفيان رضي الله عنه وعن الحكم بن سفيان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ - [00:12:54](#) ونضح فرجه. رواه ابو داوود والنسائي وعن اميمة بنت بنت رقيقة رضي الله عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل. رواه ابو داوود والنسائي - [00:13:17](#)

وعن عمر رضي الله عنه قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا لا القائم فما بلت قائما بعد. رواه الترمذي فما قلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجه قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة رضي الله عنه - [00:13:39](#)

وقال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباحة قوم فبال قائم. متفق عليه. قيل كان ذلك لعذر وعن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان - [00:14:06](#)

يبول الا قاعدا. رواه احمد والترمذي والنسائي. وعن زيد بن حارثة رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه في اول ما اوحى اليه فعلمه الوضوء والصلاة. فلما فرغ من الوضوء اخذ - [00:14:26](#) طرفه من الماء فنضح بها فرجه اخذ غرفة من الماء فنضح بها فرجه. رواه احمد والدارقطني - [00:14:46](#)